

بسم الله الرحمن الرحيم

نصائح وفتاوى إسلامية

حقائق عن

الشيعة الرافضة الإمامية

إعداد

شريف بن علي الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على نبينا محمد وآله وأصحابه أجمعين
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .. أما
بعد :

فكم هو ثقیل علی المسلم ، وعسیر
علیه ، أن یرى أقواماً یتدینون بسب سلف هذه
الأمة ، ولعنهم ، والبراءة منهم ، ومن
أتباعهم ، ثم یرى من أهل السنة من یدافع عن
أولئك الأقوام ، بل ویدعوا إلى التعاون معهم ،
بل قد یزعم أن الخلاف بیننا وبينهم خلاف
سیاسي قديم ، وفرعي ، وربما فی بعض
الأصول ، بل إنك لیزداد عجبك ، وتطول حیرتك
، من ورع البعض البارد العجیب ، فی عدم
التشنیع علی الشيعة الرافضة ، وعدم
مؤاخذتهم بما فی كتبهم وأشرطتهم وبما یقوله

علماءهم !! وإنك لتذهل وتدهش من رقة شعور
وأحاسيس بعض أهل السنة ، حينما يصورون -
رداً - ما - على طائفة الرافضة ، بأن فيه
زيادة في إهانتهم ، لربما فسرت بأنها ناتجة
عن حقد وكراهية. فلو خفف اللفظ ، وغيّر هذا
وُبدل هذا !! وسبحان الله أليس الله تعالى
يقول : { وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به } ويقول : { ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك
ما عليهم من سبيل } فحينما تبين وتوضح ،
وترد ، ولا تعتدي ولا تتجاوز ، فمهما بلغت
القوة والقسوة فلا تثريب ولا عيب ، ما دمت
مدافعاً عن الحق وناصراً له ، ضد أعداء الله
وأعداء الإسلام والمسلمين ؛ وبالله : من
يرضى أن يُكفر أباه ويسب ويشتم ويوصف
بالخنزير وولد الزنا واللعين وغير ذلك؟! من
يرضى بذلك لوالده؟! ومن يرضى أن تكفر
أمه وتوصف بالشيطانة وتلعن ويقال عنها
فاجرة وكذابة ومتأمرة وغير ذلك؟! من يرضى

ذلك لأمه ووالدته؟! وما هو موقفه ممن قال ذلك في والديه وإخوانه ، ونشر ذلك وتبناه؟! والجواب معروف ولا شك ، إنه العداوة له ، والبغض له ، والكراهية له ! فإذن من تكلم في الصحابة - رضي الله عنهم - وتكلم في أمهات المؤمنين وخصوصاً عائشة وحفصة - رضي الله عنهن - بما سبق ذكره وأكثر ، ما هو الموقف منه ؟ إن الموقف منه يكون على قدر إيماننا ، وصحة عقيدتنا ، وكيف لا نغار ولا ندافع عن خير القرون ، وخير الأصحاب. وخير الأمهات !! وكيف لا ندافع عن شهد الله لهم بالإيمان ، وأشهد عباده أنه رضي عنهم !! ليت أولئك الذين يدافعون عن الشيعة الرافضة ، ليتهم يصمتون ، ليتهم يخجلون ! إن كان اعتقاد أولئك الأشرار في الأصحاب والأمهات الأبرار ، لم يحرك فيكم غيرة إيمانية ، أو حرقة إسلامية ، أو شهامة ونخوة دينية ، فبؤساً والله لكم وتعبساً ، فالله الله في

أنفسكم ، راجعوا دينكم ، وإسلامكم ،
وعقيدتكم ، وتوبوا إلى الله من موالاة
أعداءه ، وتوبوا إلى الله ، من التقرب والتودد
والتلطف الذي تصنعونه مع أعداء الله ،
والذين لن يرضيهم إلا أن تسيل دماء أهل
السنة ، كما سألت في بغداد بمعاونتهم
للتتار ، وكما سألت في لبنان ، وكما سألت
في إيران !! وإلى الله المشتكى .

ولا تغرنك المقولة الساذجة : بأنهم أحمال
وديعة ودوابٌ سليمة ، فإنهم إذا تمكّنوا لا
يتّقون ، كما نبه إلى ذلك شيخ الإسلام ابن
تيمية - رحمه الله - والعاقل من اتعظ بغيره .

مقتطفات من كتب الشيعة الرافضة

1. الناصبي عندهم من أقر بخلافة

الشيخين أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما

- ص 321 جـ 2 - الصراط المستقيم .

2. السني عندهم اتخذ الشياطين أولياء

من دون الله بتولييه للخلفاء الأربعة. ص 279
- جـ 2 - الصراط المستقيم.

.3 من شروط الإسلام عندهم البراءة من
الشيخين - ص 88 - جـ 2 - الصراط
المستقيم.

.4 الشيخين عند الرافضة أولاد زنا. ص 95
- جـ 2 - الصراط المستقيم.

.5 أبو بكر - رضي الله عنه - عندهم هو
خليفة الشيطان - ص 299 - جـ 2 -
الصراط المستقيم.

.6 يقولون "الأول والثاني - يعني
الشيخين - عليهما لعائن الله كلها كانا
والله كافرين مشركين بالله العظيم - ص
333 - جـ 2 - الصراط المستقيم.

.7 أبو بكر وعمر وعثمان عندهم هم
العجل وفرعون والسامري - ص 343 - جـ
2 - الصراط المستقيم.

.8 أبو بكر وعمر وعثمان عندهم ، هم

كلاب الجحيم وخنزيرها - ص 344 جـ 2 -
الصراط المستقيم.

.9 أئمتهم حينما يرمون الجمرات في الحج
فإنهم إنما يرمون أبا بكر وعمر - ص
274 - بصائر الدرجات.

.10 أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها
- عندهم هي أم الشرور - ص 465 - جـ 2
- الصراط المستقيم.

.11 أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها
- عندهم هي قرن الشيطان - ص
468 - جـ 2 - الصراط المستقيم.

.12 يكفرون عائشة وحفصة - رضي الله
عنهن - ص 472 - جـ 2 - الصراط
المستقيم.

.13 يصرحون بأن الله لم يبرئ عائشة -
رضي الله عنها - من الزنا - ص 469 - جـ 2
- الصراط المستقيم.

.14 يلقبونها - رضي الله عنها - بالفاجرة

- ص 350 جـ 2 - الصراط المستقيم.
- .15 الحجاج من غير الشيعة الرافضة قرده
وخنازير - ص 305 - تفسير العسكري.
- .16 الرافضي إذا صافح سنياً فهو مأمور أن
يغسل يده - ص 475 - جـ 2 - الأصول من
الكافي.
- .17 السني عندهم أشر من ولد الزنا - ص
462 - جامع الأخبار.
- .18 السني عندهم أشر من الكلب - ص
362 - جـ 2 - الصراط المستقيم.
- .19 السني عندهم شر من عابد وثن - ص
362 - جـ 2 - الصراط المستقيم.
- .20 السني عندهم كعابد وثن - ص 334 -
بصائر الدرجات.
- .21 السني عندهم في النار - ص 362 -
جـ 2 - الصراط المستقيم.
- .22 أهل السنة ذباب وبق - ص 404 -
معاني الأخبار.

- .23 أهل السنة كلاب - ص 362 - جـ 2 -
الصراط المستقيم.
- .24 أهل السنة غناء - ص 26 - جـ 1 -
الأصول من الكافي.
- .25 أهل السنة مخلوقون من طين سجين -
ص 32 - بصائر الدرجات.
- .26 أهل السنة مخلوقون من طينة خبال
من حمأ مسنون - ص 33 - بصائر الدرجات.
- .27 أهل السنة مخلوقون من طينة النار -
ص 33 - بصائر الدرجات.
- .28 علي - عندهم - يدخل الجنة من شاء
ويدخل النار من شاء - ص 386 - بصائر
الدرجات.
- .29 علي - عندهم - معه مفاتيح الجنة
ومقاليد النار - ص 386 - بصائر الدرجات.
- * ليعلم أن هذه الكتب سالفة الذكر ، لها
مقام رفيع عند الشيعة الرافضة ، ولها عندهم
قبول وتقدير ، ويكيلون لمؤلفيها الثناء والدعاء

، والمدح والإطراء.

* ليعلم أن من أهل السنة من وصل حاله إلى الغفلة والسذاجة ، ويسيمها البعض - طيبة زائدة - فهذه النقول لعلها أن توقظهم وتنبيههم.

* ليعلم أن ما ذكر ما هو إلا قليل ، وليس المراد سوى التذكير ببعض ما عند القوم، وما خفي كان أعظم !! وفيما سبق ، ما تنهد الجبال من سوءه ووقاحته ، وخبثه، ونجاسته ، وإلى الله المشتكى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ورضي الله عن الصحابة أجمعين ، وعن أمهاتنا أمهات المؤمنين ، ولعن الله أعداء ذلك الجيل الفريد خير القرون ، ولعن الله الشيعة الرافضة المنتهكين لاعراض المسلمين السابقين واللاحقين... آمين.

فتاوى

1- س : ما حكم عوام الروافض الإمامية

الاثنى عشرية ؟ وهل هناك فرق بين علماء أي
فرقة من الفرق الخارجة عن الملة وبين
أتباعها من حيث التكفير أو التفسيق؟
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله
وآله وصحبه ... وبعد :

ج- من شايع من العوام إماماً من أئمة الكفر
والضلال ، وانتصر لساداتهم وكبرائهم بغياً
وعدواً حكم له بحكمهم كفراً وفسقاً ، قال الله
تعالى : { يسألك الناس عن الساعة } إلى أن
قال : { وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا
فأضلونا السبيلا . ربنا آتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعناً كبيراً } واقرأ الآية رقم
165،166،167 من سورة البقرة ، والآية رقم
37،38،39 من سورة الأعراف ، والآية : رقم
21،22 من سورة إبراهيم ، والآية رقم 28،29
من سورة الفرقان ، والآيات رقم 62،63،64
من سورة القصص والآيات رقم 31،32،33 من
سورة سبأ ، والآيات رقم 20 حتى 36 من

سورة الصافات ، والآيات 47 حتى 50 من سورة غافر وغير ذلك في الكتاب والسنة كثير ، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قاتل رؤساء المشركين وأتباعهم وكذلك فعل أصحابه ولم يفرقوا بين السادة والأتباع .وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء⁽¹⁾

عضو	عضو	نائب رئيس اللجنة	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

2- س: هل الطريقة الشيعية الإمامية من الإسلام ؟ ومن الذي اخترعها ؟ لأنهم أي الشيعة ينسبون مذهبهم لسيدنا علي كرم الله وجهه ، وأيضاً إذا لم يكن مذهب الشيعة من

((1)) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ، جـ 2 العقيدة. ص 267-268.

الإسلام ما الخلاف بينه وبين الإسلام ؟ وأرجو من فضيلتكم وإحسانكم بياناً واضحاً شافياً بالأدلة الصحيحة خصوصاً مذهب الشيعة وعقائدهم وبيان بعض الطرق المخترعة في الإسلام؟

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه ... وبعد :

مذهب الشيعة الإمامية مذهب مبتدع في الإسلام أصوله وفروعه ، ونوصيك بمراجعة كتاب "الخطوط العريضة" و "مختصر التحفة الاثنى عشرية" و "منهج السنة" لشيخ الإسلام ، وفيها بيان الكثير من بدعهم .
وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء⁽²⁾

الرئيس	نائب رئيس	عضو
--------	--------------	-----

⁽²⁾ فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ، جـ 2
العقيدة ، ص 268.

	اللجنة	
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز	عبدالرزاق عفیفی	عبدالله بن غديان

قال الشيخ عبدالعزیز بن باز - رحمه الله - :
 3- "إن كانت هذه الطائفة تعبد أهل البيت
 كعلي وفاطمة والحسن والحسين - رضي
 الله عنهم - أو غيرهم من أهل البيت ،
 بدعائهم والاستغاثة بهم ، وطلب المدد ونحو
 ذلك ، أو كانت تعتقد أنهم يعلمون الغيب ، أو
 نحو ذلك مما يوجب خروجهم من الإسلام ،
 فإنهم والحال ما ذكر : كفار ، لا تجوز
 مناكحتهم ولا موادتهم ولا أكل ذبائهم ، بل
 يجب بغضهم والبراءة منهم حتى يؤمنوا بالله
 وحده" (3) .

وقال غفر الله له :

4- "من مات على سب أصحاب الرسول صلى
 الله عليه وسلم - رضي الله عنهم - أو على

(3) الأجوبة المفيدة عن بعض مسائل العقيدة - العلامة
 عبدالعزیز بن باز - ص 25-26.

تهمة أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها -
فقد مات على غير الإسلام ، لأنه مكذب لله
سبحانه ، ولرسوله صلى الله عليه وسلم لأنه
سبحانه قد أثنى على الصحابة ورضي عنهم
وبرأ عائشة من التهمة في كتابه الكريم⁽¹⁾ .
وقال رحمه الله :

5- " من عرف بدعاء الاموات والاستغاثة بهم
والنذر لهم ونحو ذلك من أنواع العبادة فهو :
مشرك كافر ، لا تجوز مناكحته ولا دخوله
المسجد الحرام ولا معاملته معاملة المسلمين
ولو ادعى الجهل حتى يتوب إلى الله من
ذلك... ولا يلتفت إلى كونهم جهالاً ، بل يجب
أن يُعاملوا معاملة الكفار حتى يتوبوا إلى الله
من ذلك"⁽²⁾ .

الإمام الحافظ ابن كثير - رحمه الله - قال :

(1) الأجوبة المفيدة عن بعض مسائل العقيدة - العلامة

عبدالعزیز بن باز - ص 45.

(2) فتاوى مهمة تتعلق بالعقيدة - الشيخ ابن باز ، ص 49-

50.

6- "ومن ظن بالصحابة - رضوان الله عليهم
- ذلك -⁽³⁾ فقد نسبهم بأجمعهم إلى الفجور
والتواطئ على معاندة الرسول صلى الله عليه
وسلم ، ومضادته في حكمه ونصّه ، ومن وصل
من الناس إلى هذا المقام : فقد خلع ربقة
الإسلام ، وكفر بإجماع الأئمة الأعلام ، وكان
إراقة دمه أحل من من إراقة المدام"⁽⁴⁾ .

⁽³⁾ ذلك : أي أنهم تآمروا على علي - رضي الله عنه -
وصرفوا الخلافة عنه.
⁽⁴⁾ البداية والنهاية ، ج- 5 ، ص 264.

وقال السرخسي - رحمه الله - :
7- " فمن طعن في الصحابة فهو ملحد منابذ للإسلام ، دواءه السيف إن لم يتب "(1).
* ومحمد صديق - رحمه الله - يقول :

8- " فمن نال من الصحابة أو طعن فيهم أو سبهم فلا شك ولا ريب أنه من أصحاب النار ، لأنه عارض الله في كتابه ، وإخباره بمزيد فضلهم ، برأيه الفاسد ، ولم يقبل دليل القرآن ، ومن أنكر حرفاً من القرآن فقد خرج عن الإسلام ودخل في الكفر بلا ارتياب ، فسحقاً للرافضة اللاعنين لهم ، والسائبين إياهم .. وقد قال سبحانه { ليغيظ بهم الكفار } (2).

* مجموعة من العلماء - رحمهم الله - :
9- " أما الرافضة فأفتينا الإمام أن يلزموا بالبيعة على الإسلام ، ويمنعهم من إظهار شعائر دينهم الباطل ، وعلى الإمام أيده الله : أن يأمر نائبه على الأحساء يحضرهم عند

(1) عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام - رضي

الله عنهم - د. ناصر الشيخ - ج- 2 ، ص 857.

(2) الدين الخالص - محمد صديق ، ج- 3 ، ص 260.

الشيخ ابن بشر ويبايعونه على دين الله ورسوله ، وترك الشرك ، من دعاء الصالحين من أهل البيت وغيرهم ، وعلى ترك سائر البدع ، من اجتماعهم على ما تمهم وغيرها مما يقيمون به شعائر مذهبهم الباطل ، ويمنعون من زيارة المشاهد ، وكذلك يُلزمون بالاجتماع للصلوات الخمس هم وغيرهم في المساجد ، ويرتب فيهم أئمة ومؤذنين ونواباً من أهل السنة ، ويُلزمون تعلم ثلاثة الأصول ، وكذلك إن كان لهم مجال بُنيت لإقامة البدع فيها فتهدم ، ويمنعون من إقامة البدع في المساجد وغيرها، ومن أبى قبول ما ذكر فينفى عن بلاد المسلمين. وأما الرافضة من أهل القطيف ، فيأمر الإمام أيده الله الشيخ يسافر إليهم ويُلزمهم ما ذكرنا"⁽³⁾ * .

* الشيخ محمد بن عبداللطيف - رحمه الله -
يقول :

(*) الدرر السنية في الاجوبة النجدية ، جمع الشيخ عبدالرحمن بن قاسم - رحمه الله - جـ 9 ، ص 316 .

10- "مؤاكلة الرافضي والانبساط معه ،
وتقديمه في المجالس ، والسلام عليه : لا
يجوز لأنه موالة وموادة ، والله تعالى قد قطع
الموالة بين المسلمين والمشركين"⁽¹⁾ .
* وقال أسكنه الله الجنة :

11- "انظر رحمك الله إلى كلام السلف
الصالح وتحذيرهم من مجالسة أهل البدع
والإصغاء إليهم ، وتشديدهم في ذلك ، ومنعهم
من السلام عليهم ، فكيف بالرافضة الذين
أخرجهم أهل السنة والجماعة من الثنتين
والسبعين فرقة ؟ مع ما هم عليه من الشرك
البواح ، من دعوة غير الله في الشدة والرخاء
كما هو معلوم من حالهم ؛ ومؤاكلتهم والسلام
عليهم - والحالة هذه - من أعظم المنكرات
وأقبح السيئات ، فيجب هجرهم والبعد
عنهم"⁽²⁾ .

(1) المصدر السابق ، جـ 8 ، ص 439 .

(2) المصدر السابق ، جـ 8 ، ص 440 .

* وقال عفا الله عنه :

12- " فحال الرافضة الآن أقبح وأشنع ، لأنهم أضافوا الغلو في الأولياء والصالحين من أهل البيت وغيرهم ، واعتقدوا فيهم النفع والضرر في الشدة والرخاء ، ويرون أن ذلك قرينة تقربهم إلى الله ، ودين يدينون به. فمن توقف في كفرهم - والحالة هذه - وارتاب فيه ، فهو جاهل بحقيقة ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب فليراجع دينه قبل حلول رمسه"⁽³⁾ .

⁽³⁾ المصدر السابق ، جـ 8 ، ص 450.

* وقال :

13- "أما مجرد السلام على الرافضة ومصاحبتهم ومعاشرتهم ، مع اعتقاد كفرهم وضلالتهم ، فخطر عظيم ، وذنوب وخيم ، يخاف على مرتكبه من موت قلبه وانتكاسه"⁽¹⁾.

* وقال محمد صديق - رحمه الله - :

14- "وقد نص جمع جم من أهل السنة والعلم بالحديث والقرآن ، أن الرافضة كفار، لإنكارهم ضروريات الدين ، وما علم من شرع الرسول صلى الله عليه وسلم بالقطع اليقين ، وتكفيرهم للصحابة السابقين والآخرين ، وهم أفضل الأمة وأبرها وأكرمها على الله بأدلة من الكتاب والسنة ، فمن خالف الله ورسوله في إخبارهما وعصاهما بسوء العقيدة في خلص عباده ، ونخبة عبّاده ، فكفره بواح لا ستر عليه"⁽²⁾.

(1) المصدر السابق ، جـ 8 ، ص 451.

(2) الدين الخالص ، جـ 3 ، ص 260.

* وقال :

15- "فمن سب أحداً من الصحابة فإنه لم يسبه إلا لغيظ في قلبه منه ، والغيظ من أمانة الكفر ، والكافر يقتل عند الردة ، فما أحق سابهم بالقتل إلا أن يتوب ، قال تعالى : { ليغيظ بهم الكفار}"⁽³⁾.

* الشيخ محمد بن إبراهيم - رحمه الله - :

16- "ورافضة هذه الأزمان مرتدون عبدة أو ثان ... لكن إذا ألزموا بالاسلام والتزموه ، وتركوا الشرك ظاهراً ، فالظاهر أن حكمهم حكم المنافقين"⁽⁴⁾.

* الشيخ عبدالله بن جبرين - حفظه الله - :

17- "أما ما يتعلق بأحوال هؤلاء الرافضة وأعمالهم ، فهم وأعمالهم - والعياذ بالله - في ضلال ، نبراً إلى الله منهم ومن عقائدهم

⁽³⁾ المصدر السابق ، ج-3 ، ص 355.

⁽⁴⁾ مجموع فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم ، ج-8 ، ص 189.

ومن أعمالهم السيئة" (1).

* الشيخ سفر الحوالي - وفقه الله - :

18 - "والاثنى عشرية إذا دقق المدقق ، وحقق المحقق ، ورأى ما في كتبهم ، وما كتبه عنهم علماء الإسلام الثقات المعروفون ، فإنهم ولا شك من حيث العقيدة والمبدأ الذي هم عليه ، هذه عقيدة خارجة عن الملة ، ومبدأ خارج عن الملة ، وأما الباطنية فهم أشد منهم كفراً وأشد إيغالاً في الرفض ، ولا غرابة ، فأنتم تعلمون أن الكفر بعضه أشد من بعض ... وما من باب تخرج منه الرافضة الإمامية الاثنى عشرية من الملة إلا والباطنية أولى وأشد وأكثر خروجاً منهم" (2).

19 - سماحة الوالد الشيخ عبدالله بن

عبدالرحمن بن جبرين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

(1) حقيقة الرافضة ، شريط.

(2) عقيدة الشيعة ، شريط.

فنحن مجموعة من الموظفين نعمل في دائرة حكومية واحدة ويعمل معنا موظف من (الرافضة).

والسؤال هو : ما حدود العلاقة الشرعية مع هذا الموظف؟ هل يعامل معاملة المسلمين في السلام وردة ؟ والتهنئة بالأعياد ، وغيرها من شعائر الإسلام؟ أم يحاور في مذهبه ؟ أم يقاطع نهائياً ويضيق عليه؟ أفتونا مأجورين .

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد :
فلا بد من إظهار مقتته وتحقيره وبغضه وإهانته ولا يجوز تهنئته ولا بدؤه بالسلام وإذا سلم يرد عليه (وعليكم) والأولى الحرص على التضييق عليه حتى يشعر من نفسه بالصغار والذل والاحتقار من أهل السنة ، والله أعلم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه عبدالله الجبرين : في 1415 / 1 / 4هـ.

* الشيخ العلامة عبدالله بن جبرين :

20- الرافضة بلا شك كفار لأربعة أدلة :

الأول : طعنهم في القرآن ، وادعاؤهم أنه قد حذف منه أكثر من ثلثيه ، كما في كتابهم الذي ألفه النوري وسماه فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب، وكما في كتاب الكافي ، وغيره من كتبهم ، ومن طعن في القرآن فهو كافر مكذب لقوله تعالى : { وإنا له لحافظون } .

الثاني : طعنهم في السنة وأحاديث الصحيحين ، فلا يعملون بها ، لأنها من رواية الصحابة الذين هم كفار في اعتقادهم ، حيث يعتقدون أن الصحابة كفروا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم إلا علي وذريته ، وسلمان وعمار ، ونفر قليل ، أما الخلفاء الثلاثة ، وجماهير الصحابة الذي بايعوه فقد ارتدوا ، فهم كفار ، فلا يقبلون أحاديثهم ، كما في كتاب الكافي وغيره من كتبهم .

الثالث : تكفيرهم لأهل السنة ، فهم لا يصلون معكم ، ومن صلى خلف السني أعاد صلاته ،

بل يعتقدون نجاسة الواحد منا ، فمتى صافحناهم غسلوا أيديهم بعدنا ، ومن كفر المسلمين فهو أولى بالكفر ، فنحن نكفرهم كما كفرونا وأولى .

الرابع : شركهم الصريح بالغلو في علي وذريته ، ودعاؤهم مع الله ، وذلك صريح في كتبهم ، وهكذا غلوهم ووصفهم له بصفات لا تليق إلا برب العالمين ، وقد سمعنا ذلك في أشرطتهم. ثم إنهم لا يشتركون في جمعيات أهل السنة ، ولا يتصدقون على فقراء أهل السنة ، ولو فعلوا فمع البغض الدفين ، يفعلون ذلك من باب التقية ، فعلى هذا من دفع إليهم الزكاة فليخرج بدلها ، حيث أعطائها من يستعين بها على الكفر ، وحرب السنة ، ومن وكل في تفريق الزكاة حرم عليه أن يعطي منها رافضياً، فإن فعل لم تبرأ ذمته ، وعليه أن يغرم بدلها ، حيث لم يؤد الأمانة إلى أهلها، ومن شك في ذلك فليقرأ كتب الرد عليهم ،

ككتاب القفاري في تفنيد مذهبهم ، وكتاب
الخطوط العريضة للخطيب وكتاب إحسان
إلهي ظهير وغيرها والله الموفق⁽¹⁾ .

هل تعلم

1. أن : "دين الشيعة مختلف كلياً عن
الإسلام"⁽²⁾ .
2. أن : "دين الشيعة نسج من الأكاذيب"⁽³⁾ .
3. أن : "دين الشيعة مليء

(1) اللؤلؤ المكين من فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبدالله

بن جبرين ص 40-41.

(2) الشيعة والمتعة ، محمد مال الله ، ص 10.

(3) المصدر السابق ، ص 99.

بالمتناقضات" (4).

4. أن : "الرافضة طائفة مخذولة وفرقة
مرذولة" (5).

5. أن : "شيعة اليوم أكثر سوءاً من شيعة
الامس" (6).

6. أن : "التشيع مأوى لكل من أراد هدم
الإسلام واستغلال البشر" (7).

7. أن : "كتب التاريخ مزدحمة بالأدلة التي
ثبتت خيانة الرافضة واستدراجهم لعلي
وخذلهم للحسين - رضي الله عنهما -" (8).

8. أنه : "ما اقتتل يهودي ومسلم ، ولا
نصراني ومسلم ، ولا مشرك ومسلم ، إلا
كان الرافضي مع اليهودي والنصراني

(4) المصدر السابق ، ص 143.

(5) البداية والنهاية ، ابن كثير ، ج- 5 ، ص 300.

(6) الخميني بين التطرف والاعتدال ، عبدالله الغريب ، ص

16.

(7) المصدر السابق ، ص 38.

(8) المصدر السابق ، ص 15.

والمشرك" (1) .

9. أن : "الرافضة أمرون بالمنكر ، ناهون عن المعروف ، واقعون في الضلال ، والإضلال ، وسوء الاعتقادات ، وفساد الإرادات ، يتبعون خطوات الشيطان ، ويفرون من شرائع الإسلام وأحكام الإيمان" (2) .

10. أن : "الرافضة شركهم واضح جلي" (3) .

11. أن : "الرافضي مشرك" (4) .

12. أنه : "ليس في الدنيا رافضي إلا وهو يسب الصحابة ... وهو كفر بواح" (5) .

13. أن : "أسوأ الناس اعتقاداً في الأصحاب ، طائفة الرفض ، أفناهم الله

(1) مختصر منهاج السنة - ابن تيمية جـ 1 ، ص 138 .

(2) الدين الخالص ، محمد صديق القنوجي ، جـ 3 ، ص 263 .

(3) الدين الخالص ، جـ 3 ، ص 266 .

(4) المصدر السابق ، جـ 3 ، ص 279 .

(5) المصدر السابق ، جـ 3 ، ص 284 .

وأبادهم" (6) .

14. أن : "الرافضة أعداء لله وأعداء للإسلام

والمسلمين" (7) .

15. أن : "الرافضة ليس لهم سعي إلا في

هدم الإسلام ونقض عراه وإفساد قواعده" (8)

16. أن : "للشيعة الرافضة في صفة مصرع

الحسين كذب كثير وأخبار باطلة" (9) .

17. أن : "الرافضة يرون أن قتل المسلم

من أعظم القربات ، حتى جاء في (كتابهم)

– رجال الكشي – نص يقول : عليكم

بالاغتيال ، عليكم بالاغتيال ، عليكم

بالاغتيال" .

ولذلك قال الشوكاني في كتاب له اسمه

(6) المصدر السابق ، جـ 3 ، ص 274 .

(7) حقيقة الرافضة – شريد الشيخ العلامة عبدالله بن

جبرين .

(8) مختصر منهاج السنة – ابن تيمية – جـ 2 ، ص 781 .

(9) البداية والنهاية ، جـ 8 ، ص 599 .

طلب العلم :لا أمانة لرافضي على من يخالفه
في الدين قط ، بل يستحل دمه وماله عند
أدنى فرصة تلوح له . فدماؤنا وأموالنا حلال
عندهم !! وهم الآن منبثون في العالم الإسلامي
وغيره ، والديانة مسلم !! فالخطر منهم أشد
وأخطر"⁽¹⁾.

18. أن : "شيخهم ابن بابويه رئيس
المحدثين عندهم قال : بأن منكر الإمام
الغائب أشد كفراً من إبليس"⁽²⁾

19. أن : "أحد شيوخهم د. محمد مهدي
صادقي يقول : مكة المكرمة حرم الله الآمن
يحتلها شرذمة أشد من اليهود"⁽³⁾.

20. أنهم : "في سبيل الوصول لأغراضهم قد
يدخلون في الجهات الأمنية في الدول
الإسلامية ، ليتمكنوا بواسطة ذلك من

(1)) الخطر الباطني المعاصر - شريط - د. ناصر القفاري.

(2) بروتوكولات آيات قم د. عبدالله الغفاري ، ص 58.

(3) المصدر السابق ، ص 75.

التسلط على عباد الله الصالحين ، وإلحاق الضرر والأذى بمخالفهم"⁽⁴⁾ .

21. أنهم : "يعيشون في وسط المسلمين ، ويتسمون باسم الإسلام ، وهم يتحينون أدنى فرصة للقتل"⁽⁵⁾ .

22. أنه : "مهما بذل المسلم لهم من المال ، أو أسدى لهم من المعروف ، أو قدم من البر والصلة فإنه لا يستطيع أن يزيل ذلك الحقد الأسود المرير ، أو يمتص تلك الضغينة أو يذيب جبلاً من الكراهية والبغضاء غرستها تربية الأيام والليالي في الصغر وكونتها آلاف من الصفحات السود في مدونات جعلوا لها صفة القداسة، وصاغتها مناسك الزيارات وأدعيتها ، وليالي الحسينيات وتمثيلات العزاء في المحرم ، مما لا يخطر على بال من لم يخض في تراث

(4) المصدر السابق ، ص 90.

(5) المصدر السابق ، ص 93.

الروافض وواقعهم"⁽¹⁾.

23. أنهم : "حين يعيشون في دول سنية ، أو

دول لا تدين بمعتقدهم ، يتجه جهدهم إلى

العمل والتخطيط للتمكين لمذهبهم وبني

جنسهم ، وإلحاق الضرر بغيرهم ، ومن يقرأ

ما فعله ابن يقطين بالمساجين والمساكين ،

ويرى محاولات الروافض الدائبة في التسلل

إلى أجهزة الأمن من مخابرات وشرطة

ومباحث ، وكذلك التغلغل في جيوش الدول

الإسلامية يعرف أن هدفهم من ذلك ليس

خدمة الدولة ولا الدفاع عنها ضد خطر

أعدائها ، ولكن استغلال هذه الأجهزة في

العدوان على المسلمين ، ونصرة الرافضة

ومذهبهم كلما لاحت الفرصة"⁽²⁾.

24. أنهم يقولون : "سنحرر الكعبة والقدس

(1) المصدر السابق ، ص 95.

(2) المصدر السابق ، ص 97.

وفلسطين من أيدي الكفار"⁽³⁾.

25. "أن أهل السنة في إيران غرباء ، يعانون من مضايقات كثيرة متنوعة ، ومحرومون من أبسط حقوقهم"⁽⁴⁾ وأنه "من الطبيعي أن يقتل الرجال والنساء والأطفال ، وأن تنتهك حرمت البيوت ، وأن يروع الآمنون ، وأن يعيشوا الذعر والفرع والهلع في النفوس ، فكل هذه الوسائل قد تؤدي في نظرهم القاصر إلى تحويل أهل السنة كلهم أو بعضهم إلى المذهب الشيعي"⁽⁵⁾

⁽³⁾ الفتنة الخمينية... محمد عبدالقادر ، ص 9.

⁽⁴⁾ الخميني والوجه الآخر.. د. زيد العيص ، ص 194.

⁽⁵⁾ المرجع السابق ، ص 202.

تنبيه

1. "إعلم وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضى ، أنه لا يستقيم للعبد إسلام ولا دين ، إلا بمعادة أعداء الله ورسوله ، وموالة أولياء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم" ⁽¹⁾.

2. "والواجب على من أحب نجاة نفسه ، وسلامة دينه ، أن يعادي من أمره الله ورسوله بعداوته ولو كان أقرب قريب ، فإن الإيمان لا يستقيم إلا بذلك ، والقيام به ، لأنه من أهم المهمات ، وأكد الواجبات" ⁽²⁾.

3. "فلا يستقيم الإسلام ، ويقوم قائم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويرتفع علم الجهاد ، إلا بالحب في الله والبغض فيه ، وموالة أوليائه ، ومعادة أعدائه ، والآيات

(1) الدرر السنية - ج- 8 ، ص 437 - الشيخ محمد بن

عبد اللطيف - رحمه الله - .

(2) المصدر السابق - ج- 8 ، ص 438 - الشيخ محمد بن

عبد اللطيف - رحمه الله - .

على ذلك أكثر من أن تحصر ، وأما الأحاديث فأشهر من أن تذكر"⁽³⁾ .

4. "فليحذر العبد كل الحذر : من الانهماك

مع أعداء الله ، والانبساط معهم ، وعدم الغلظة عليهم ، أو أن يتخذهم بطناء وأصحاب ولايات ، ويستنصح منهم، فإن ذلك موجب لسخط الله ومقته"⁽⁴⁾ .

5. " فلا يستقيم للإنسان إسلام ولو وحد

الله وترك الشرك إلا بعداوة المشركين والتصریح لهم بالعداوة والبغضاء"⁽⁵⁾ .

تذكير

1. " من يقدر على إنكار صنيع الرافضة ولم

يفعل ، فقد رضي أن تنتهك حرمة الإسلام

(3) المصدر السابق - جـ 8 ، ص 447 - الشيخ محمد بن

عبد اللطيف - رحمه الله - .

(4) المصدر السابق - جـ 8 ، ص 449 - الشيخ محمد بن

عبد اللطيف - رحمه الله - .

(5) المصدر السابق - جـ 8 ، ص 331 - الشيخ محمد بن

عبد اللطيف - رحمه الله - .

وأهله وسكت على ما هو كفر"⁽⁶⁾ .

2. "من سكت عن إنكار الكفر مع القدرة عليه ، فقد أهمل ما أمر الله به في كتابه : من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وترك الإنكار على ما هو كفر بواح ، وأهمل ما هو أعظم أعمدة الدين وأكبر أساطينه ، وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فلا بكتاب الله عمل ، ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدى"⁽¹⁾ .

3. "فالواجب علينا إذا رأينا إعلاناتهم هذه وأعمالهم ، أن ننكر عليهم ، وأن نسعى إلى ولاة الأمور ونأمرهم بأن يأخذوا على أيديهم فلا يظهروا بدعتهم في بلاد الإسلام ، ومن أراد أن يظهر بدعته فليذهب إلى البلاد التي يحكمها الرافضة ... هنالك يفعلون ما يريدون ، أما بلاد تحكم بالشرعية فلا يجوز

(6) الدين الخالص - جـ 3 ، ص 277.

(1) المصدر السابق - جـ 3 ، ص 277.

أن يمكّنوا من إظهار هذه البدعة" (2) .

متفرقات

1. "جملة من الأوجه في كون سب الصحابة ناقضاً من نواقض الإيمان :
- أ- أن في سب الصحابة - رضي الله عنهم - تكذيباً للقرآن الكريم ، وإنكاراً لما تضمنته الآيات القرآنية من تزكيتهم والثناء الحسن عليهم.
- ب- أن سب الصحابة - رضي الله عنهم - يستلزم نسبة الجهل إلى الله تعالى ، أو العبث في تلك النصوص الكثيرة التي تقرر الثناء الحسن على الصحابة وتزكيتهم.
- ج- من سب الصحابة - رضي الله عنهم - ورماهم بالكفر أو الفسق ، فقد تنقص الرسول (2) حقيقة الرافضة - شريط.

صلى الله عليه وسلم وآذاه ، لأنهم أصحابه الذين رباهم وزكاهم ، ومن المعلوم أن تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم كفر وخروج عن الملة.

د- أن سب الصحابة - رضي الله عنهم - والطعن في دينهم هو طعن في الدين ، وإبطال للشريعة ، وهدم لأصله ، لعدم توافر الناقل المأمون له.

هـ- أن سب الصحابة - رضي الله عنه - يستلزم تضليل الأمة المحمدية ، ويتضمن أن هذه الأمة شر الأمم ، وأن سابقى هذه الأمة شرارها ، وكفر هذا مما يعلم بالاضطرار من دين الإسلام"⁽¹⁾.

2. "الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، قال يوماً لرجل من الرافضة : والله إن قتلك لقربة إلى الله عز وجل ، فقال له

(1) نواقض الإيمان القولية والعملية - د. عبدالعزيز بن محمد العبد اللطيف ص 426-435 - باختصار.

الرجل : إنك تمزح فقال : والله ما هذا مني
بمزح ولكنه الجد" (2).

3. " قال أبو بكر الباقلاني : وفيما ذهب
إليه الرافضة إبطال لدين الإسلام
بتمامه" (3)*.

4. " فمن له أدنى خبرة بدين الإسلام يعلم
أن مذهب الرافضة مناقض له" (4).

5. " دمر الله على أعداء الإسلام من
الروافض وغيرهم ، ممن يظن أن الشيخين
غصبا حق أهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم" (5).

6. " الرافضة نصبوا للصحابة العداوة ،
وألصقوا بهم التهم ، وحملوا عليهم كل
الجرائم ، ورموهم بالقذائف ، ورموهم

(2) البداية والنهاية - جـ 9 ، ص 202.

(3)* الدين الخالص - جـ 3 ، ص 310.

(4) مختصر منهاج السنة - جـ 2 ، ص 908.

(5) الدين الخالص - جـ 3 ، ص 342.

- بالكفر ، ووسموهم بالنفاق كذباً وبهتاناً"⁽⁶⁾ .
7. " في الحديث " أن الشيطان يفر من ظل عمر" ، وفيه دليل واضح على أن الروافض شياطين ، يفرّون من اسمه الشريف ، ويسلكون غير فجه ، وهذا مشاهد ، ونفرتهم عنه وعداوتهم له لا تخفى على أحد"⁽¹⁾ .
8. "التشيع بذرة نصرانية ، غرستها اليهودية ، في أرض مجوسية"⁽²⁾ .
9. " قال الشوكاني - رحمه الله - : وقد جربنا وجرب من قبلنا فلم يجدوا رجلاً رافضياً يتنزه عن محرّمات الدين كائناً من كان"⁽³⁾ .

10- وصار لأهل الرفض وقام بهم سوق الردى والشرك صولة والمناكر

(6) حقيقة الرافضة - شريط.

(1) الدين الخالص - ج 3 ، ص 296.

(2) عقيدة الشيعة - شريط. / (3) بروتوكولات آيات قم ، ص 94

)

وعاد لديهم للواط وللخنا معاهد يغدو نحوها كل فاجر
وشتت شمل الدين وانبت وصار مضاعفاً بين شر
حبله العساكر
وأذن بالناقوس والطبل ولم يرض بالتوحيد حزب
أهلها المزامر
وأصبح أهل الحق بين وبين طريد في القبائل
معاقب صائر⁽⁴¹⁾

11. "وقولك : إنا أخذنا كربلاء وذبحنا أهلها ،
وأخذنا أموالها ، فالحمد لله رب العالمين ،
ولا نتعذر من ذلك ، ونقول : "وللكافرين
أمثالها"⁽⁵⁾ .

12. "وباستعمال أهل النفاق والخيانة والظلم
يزول الملك ، ويضعف الدين ، ويسود القبيلة

⁽⁴⁾1 الدرر السنية - ج- 8 ، ص 400 - الشيخ عبداللطيف بن

عبدالرحمن - رحمه الله - .

⁽⁵⁾ المصدر السابق ج- 9 ، ص 284 - الإمام سعود بن

عبدالعزيز بن محمد بن سعود - رحمه الله - .

شرارها ، ويصير على ولاة الأمر كفعل من فعل ذلك ، فالسعيد من وعظ بغيره ، وبما جرى له وعليه ، وأهل الدين هم أوتاد البلاد ورواسيها ، فإذا قعلت وكسرت ماتت وتقلبت" (6) .

* الشيخ علي الحذيفي :

13. "وكيف يكون هناك تقريب بين السنة والشيعه !! أهل السنة الذين حملوا القرآن الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ الله بهم الدين وجاهدوا لإعلاء منارة الإسلام وصنعوا تاريخه المجيد ، والرافضة الذين يلعنون الصحابة ويهدمون الإسلام ، فإن الصحابة - رضي الله عنهم - هم الذين نقلوا الدين لنا فإذا طعن أحد فيهم

(6) المصدر السابق ج- 9 ، ص 296 - الشيخ عبدالرحمن بن حسن - رحمه الله - .

فقد هدم الدين.

كيف يكون تقريب بين أهل السنة والرافضة وهم يسبون الخلفاء الثلاثة !! وسبهم لو كان لهم عقول يفضي إلى الطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم فإن أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - صهران لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووزيراه في حياته ، وضجيعاه بعد موته ، ومن ينال هذه المنزلة ، من ينال هذه المنزلة ، وجاهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع غزواته ويكفي هذا الدليل لبطلان الرفض . وعثمان رضي الله عنه زوج ابنتين للرسول صلى الله عليه وسلم والله لا يختار لرسوله صلى الله عليه وسلم إلا أفضل الأصهار ، فكيف لم يبين النبي صلى الله عليه وسلم عداوة الخلفاء الثلاثة للإسلام ويحذر منهم إن كانوا صادقين بزعمهم؟! بل سب هؤلاء الثلاثة طعن في علي - رضي الله عنه - فقد بايع أبا

بكر في المسجد راضياً وزوج عمر ابنته أم كلثوم وبايع عثمان مختاراً وكان وزيراً لهم محبباً ناصحاً - رضي الله عنهم أجمعين - فهل يصاهر علي - رضي الله عنه - كافرأ أو يبايع كافرأ " سبحانك هذا بهتان عظيم" .

ولعنهم لمعاوية - رضي الله عنه - طعن في الحسن - رضي الله عنه - الذي تنازل بالخلافة لمعاوية ابتغاء وجه الله وقد وفق لذلك ومدحه صلى الله عليه وسلم على ذلك ، فهل يتنازل سبط رسول الله لكافر يحكم المسلمين " سبحانك هذا بهتان عظيم" فإن قالوا بأن علياً والحسن كانا مكرهين فلا عقول لهم لأن هذا تنقص لهما ما بعده تنقص أبداً . وكيف يلعنون أم المؤمنين عائشة التي نص الله في كتابه على أنها أم المؤمنين في قوله تبارك وتعالى : { النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم } ولا شك أن من يلعنها فإنها ليست له بأم وأما من كانت أمأ له

فإنه لا يلعنها بل يحبها .

وكيف يكون بين تقريب أهل السنة والرافضة ، وقد جعلوا الخميني إمام الضلالة معصوماً حيث أقروه على أنه نائب مهديهم الخرافة الذي قالوا بأنه دخل سرداب سامراً ، والنائب له حكم المستنيب فإذا كان المهدي معصوماً فالخميني معصوماً لأنه نائب له فما هذا التناقض !!

إن الرافضة في قولهم بولاية الفقيه قد نسفوا مذهبهم من أساسه ، والباطل يحطم بعضه بعضاً ويشتمل ويتضمن على الردود وتحطيم نفسه بنفسه ، وأهل البيت براء منهم ومن هذا القول ، والأدلة على بطلان مذهب الرافضة شرعاً وعقلاً لا تحصى إلا بالمشقة ، ألا فليدخلوا في الإسلام وأما نحن أهل السنة فلن نقترّب منهم شعرة واحدة أو أقل من ذلك فهم أضر على الإسلام من اليهود والنصارى ، ولا يوثق بهم أبداً ، وعلى المسلمين أن يقفوا

لهم بالمرصاد قال تعالى : { هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون }⁽¹⁾.

14. " فلا يجوز نسبة شيء من الأقوال
والأفعال المكفرة وغير المكفرة لأحد من
المسلمين بمجرد الظن والتخرص ثم بناء
الأحكام عليها إلا أن يكون من طائفة تتدين
بالكتمان والتقية كطوائف الباطنية والرافضة
، فإن الواحد من هؤلاء له حكم الطائفة
المنتسب إليها وإن لم يظهر معتقدها ، لأن
هؤلاء يتدينون بالنفاق وإظهار الموافقة
للمسلمين مع المخالفة لهم في الباطن"⁽¹⁾.

15. " وأما إن كان أهل البدع معروفين
بغشهم للمسلمين وعدم نصحتهم لهم فلا
تجوز الاستعانة بهم مطلقاً ، سواء أكان ذلك
الغش ناتجاً عن خلق يختص به بعض الأفراد ،

⁽¹⁾ من خطبة الجمعة في المسجد النبوي عام 1418هـ.

⁽¹⁾ موقف أهل السنة والجماعة من أهل الأهواء والبدع - د.

إبراهيم الرحيلي - ج- 1 ، ص 426.

أو ناتجاً عن دين تتدين به بعض الطوائف المخالفة للسنة مثل طوائف الباطنية بأنواعها ، وطائفة الرافضة ، فإن هذه الطوائف تتدين بأذية المسلمين وغشهم والإضرار بهم بل يستبيحون دماءهم وأموالهم"⁽²⁾ .

16. "وقد رأينا بعض أهل السنة اليوم قد اتخذوا من الرافضة - ممن ابتلينا بمجاورتهم في هذه المدينة النبوية - طهرها الله منهم - أخداناً وأصدقاء ، يلقون إليهم بالمودة ويزورونهم في بيوتهم ، ويشاركونهم في المأكل والمشرب ، حتى وصل الأمر ببعضهم أن يختم صيامه في بعض أيام رمضان بإفطاره على موائد الرافضة ، تلك الموائد التي يشتم ويلعن عليها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين ، وقبل ذلك وبعده لربما وضعوا لهم ودسوا في

(2) المصدر السابق - ج 2 ، 705.

الطعام من الأنجاس والقاذورات ما يتضررون به في أبدانهم بعد ذلك الضرر الكبير الذي لحقهم في دينهم ، فيخرج هؤلاء المساكين بفساد القلوب والأبدان ، فنعوذ بالله من عمى البصيرة والخذلان"⁽³⁾ * .

17. "أما طلب الرافضة أن يعينوا كمدرسين في المدارس ، فهذا لا يجوز ، ولو كان ذلك في المواد غير الدينية"⁽¹⁾ .

18. "ويجب أن يحال بين الرافضي وبين أولاده في حال حياتهم ، لأنه لا بد أن يفسد دينهم"⁽²⁾ .

19. "الرافضة إذا تولوا التدريس فالغالب أنهم لا يدرسون تدريساً صحيحاً في العقيدة لأبناء المسلمين بل إما أن يشككوهم في عقيدتهم ، وإما أن يتركوهم على جهلهم

(3)* المصدر السابق - ج-2 ، ص 481 .

(1) مجموع فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم - رحمه الله -

ج-2 ، ص 321 .

(2) مختصر فتاوى ابن تيمية - محمد البعلبي ، ص 510 .

بالعقيدة الصحيحة السليمة ، وهم إذا تولوا
مثلاً الطب ، فلا يؤمنون إذا عالجوا أهل
السنة أن يمكروا بهم وأن يكيدوا لهم ما
يسبب زيادة المرض أو الموت أو العقم أو ما
أشبه ذلك ، وكذلك إذا تولوا توليد النساء لم
يؤمن في الأطفال المواليد أن يضروهم كما
ذكر ذلك في كثير من المولدين ونحوهم" (3) .
20. " (الرافضة والباطنية) " سوف يضللون
هذه الأمة فلا تفيق!! فإذا جاءتهم فترة انتهاء
التقية وابتداء فترة الظهور إلا ونحن لا وجود
لنا ولا كيان ، وإذا بهم قد غزونا من كل
ناحية ، وقد ظهروا علينا من كل جانب" (4) .
21. " ووسائل الرافضة لتنفيذ مخططاتهم
متنوعة حتى قال عنها الخبير بمذهبهم ،
والعارف بحالهم - عبدالعزيز شاه ولي الله
الدهلوي - بأنها "كثيرة جداً لا تدري اليهود

(3) حقيقة الرافضة - شريط.

(4) عقيدة الشيعة - شريط.

بعشرها" (5) .

22. " فيجب أن نكون على وعي وعلى بصيرة ، وعلى إدراك ومعرفة بما يخطط لنا أولئك الأعداء" (1) .

23. " وإن الغفلة عن الخطر تقود إلى الوقوع فيه ، وإن التغافل لن ينجي من الشر، ولا يحمي من النار ، فالغفلة والتغافل كلاهما شر مستطير ، والتغافل ليس سياسة ولا كياسة ولا فطنة ، فاتقاء الخطر لا يكون بالتغافل عنه ، ولكن يكون بمواجهته إن لم يكن هناك سبيل إلا بمواجهته" (2) .

24. " فعلى المسلم أن يعرف أعداء الله وأن لا ينخدع بدعاياتهم وبأقوالهم وبما هم عليه" (3) .

(5) بروتوكولات آيات قم ، ص 7.

(1) عقيدة الشيعة - شريط.

(2) الفتنة الخمينية ، ص 7.

(3) حقيقة الرفض - شريط.

دَعْوَةٌ وَنِدَاءٌ

حتى متى عبرت العين والقلب من زفرات الشوق
تنحدر يستعر

والنفس طائفة ، والعين كيف الرقاد لمن يعتاده
ساهرة السهر

يا أيها الناس إني ناصح لكم
كونوا على حذرٍ قد ينفعُ
الحذرُ

إني اخاف عليكم أن يحل
من ربكم غيرُ ما فوقها غير
بكم

ما للروافض أضحت بين
تسير آمنةً ينزو بها البطرُ
أظهركم

تؤذي وتشتتم أصحاب النبي
كانوا الذين بهم يستنزل
وهم المطرُ

مهاجرون لهم فضلٌ وآخرون هم آووا وهم
بهجرتهم نصرُوا

كيف القرائُ على من قد ظلماً وليس لهم في الناس
تنقصهم منتصِرُ

إنا إلى الله من ذلِّ أراه ولا مرد لأمرٍ ساقه القدر
بكم

حتى رأيتُ رجالاً لا خلاق من الروافض قد ضلوا وما
لهم شعروا

إني أحاذر أن ترضوا أو لا فهل لكم عذر فتعتذروا
مقالتهم

رأيتُ الروافض شتم بعد الشتيمة للأبرار يُنتظر
المهتدين فما

لا تقبلوا أبداً عذراً لشتاتهم إن الشتيمة أمر ليس يُغتفر
ليس الإله براضٍ عنهم أبداً ولا الرسولُ ولا يرضى به
البشرُ

الناقضون عرى الإسلام عند الحقائق إيراد ولا صدر
ليس لهم
والمنكرون لأهل الفضل والمفترون عليهم كلما
فضلهم ذكروا
قد كان عن ذا لهم شغل لو أنهم نظروا فيما به
بأنفسهم أمروا
لكن لشقوتهم والحين قالوا ببدعتهم قولاً به كفروا
يصرغهم
قالوا وقلنا ، وخير القول والحق أبلغ والبهتان منشمر
أصدقه
وفي عليّ وما جاء الثقات من قوله عبّر لو أغنت العبّر
به
قال الأمير عليّ فوق منبره والراسخون به في العلم قد
حضرنا
خير البرية من بعد النبي بكر وأفضلهم من بعده عمر
أبو

هذا مقالٌ عليّ ليس ينكره إلا الخليعُ وإلا الماجنُ الأشرُ
فارضوا مقالته أو لا نازٌ تُوقد لا تُبقي ولا تذرُ
فموعدُكم

وإن ذكرث لعثمانٍ فضائله فلن يكون من الدنيا لها
خطرُ

وما جهلثُ علياً في قرابته وفي منازل يعيشو دونها
البصرُ

إن المنازل أضحت بين هم الائمة والاعلام والغررُ
أربعة

أهلُ الجنان كما قال وعداً عليه فلا خُلفٌ ولا عُذرُ
الرسولُ لهم

وفي الزبير حواريّ النبيّ عُدت مآثره زلفى ومفتخرُ
إذا

واذكر لطلحة ما قد كنت حُسن البلاء وعند الله مُدكّرُ
ذاكره

إن الروافض تُبدي من أمراً تُقصُر عنه الرومُ
عداوتها والخزُر

ليست عداوتها فينا بضائرةٍ لا بل لها وعليها الشينُ
والضررُ

لا يستطيعُ شفا نفسٍ من الروافض إلا الحيةُ
فيشفيتها الذكُر

ما زال يضربها بالذل خالقها حتى تطاير عن أفحاصها
الشعرُ

داو الروافض بالإذلال إن لها داء الجنون إذا هاجت بها
المررُ

كل الروافض حُمزٌ لا قلوب صمٌ وعميٌ فلا سمعٌ ولا بصرُ
لها

ضلوا السبيل أضل الله بنس العصابة إن قلوا وإن
سعيهمُ كثروا

شَّينُ الحجيج فلا تقوى ولا إن الروافض فيها الداءُ
ورعُ والدبُر

لا يقبلون لذي نصح نصيحتَه فيها الحميرُ وفيها الابلُ
والبقرُ
والقوم في ظلمٍ سودٍ فلا مع الأنام لهم شمس ولا
طلعت قمزُ
لا يُأمنون وكلُّ الناس قد ولا أمان لهم ما أورك
أمنوا الشجرُ
لا بارك الله فيهم لا ولا منهم بحضرتنا أنثى ولا
بقيت ذكر⁽¹²⁾

⁽¹⁾2 المغني عن مجالس السوء - خالد أبو صالح - ج- 2 ،
ص 178-179-180.

خاتمة

من المسلم به ، أن كل إنسان يسعى إلى تحقيق مصلحته ، ولكن المسلم المتمسك بدينه ، الراجي عفو ربه ، لا يسعى إلى تحقيق مصلحته ، ما دامت لا تتحقق إلا بسخط الله ومقته ، بل متى ما أراد أن يقدم على أمر ، فإنه ينظر أولاً : هل هو مخالف لأوامر الله أم لا ؟ هل فيه إضرار بدينه ؟ أو بنفسه ؟ أو بالمسلمين ؟ ومن المتقرر أن : دفع المفسدة مقدم على جلب المصلحة ، وأنه لا ضرر ولا ضرار ، وأن الغاية لا تبرر الوسيلة. ومن هذا المنطلق فإن الواجب على المسلمين ، أن لا تكون الدنيا أكبر همهم ، ومبلغ علمهم ، بل يجب أن تكون أوامر الله ونواهيه هي المقدمة عندهم في جميع شؤونهم وأمورهم ، ومن ذلك : التعامل مع الخلق ، فإن هذا التعامل لابد أن يكون مضبوطاً بضابط الشرع والدين .. وعلى كل مسلم أن يتعلم كيف يعامل الناس ،

فإن للعلماء معاملة ، وللصالحين معاملة ،
ولعامة المسلمين معاملة ، وللحاكم معاملة ،
وللعصاة الفساق معاملة ، ولأعداء الدين
معاملة .. ومن علم فلا بد أن يعمل.

ولقد تبين فيما سبق من صفحات ، كيفية
التعامل مع طائفة الشيعة الرافضة - أعداء
الإسلام والمسلمين - وذلك بالأدلة
والبراهين ..

فحري بكل مسلم أن يعاملهم بتلك الكيفية ،
وأن يبين خطرهم ، ويحث من حوله على الحذر
منهم ، والتقرب إلى الله بمقتهم وبغضهم
والبراءة منهم ..

وإن كابر مكابر ، وعاند معاند ، وأصرّ مُصرّ ،
على أنهم إخواننا !! وأنهم مسلمون !! برغم
معرفته بمعتقداتهم وأحوالهم ، فجوابه القولُ
الصائب :

وليس يصح في إذا احتاج النهار إلى

الأذهان شيء دليل

وهو في عمله هذا ، على خطر عظيم ،
وليراجع نواقض الإسلام ، فإن من نواقضه عدم
تكفير الكافرين .

اللهم ثبت على الحق قلوبنا ، ووفقنا
والمسلمين إلى ما تحب وترضى ، وخذ
بنواصينا إلى البر والتقوى ، اللهم فرج عن
المستضعفين من المسلمين ، واكفنا شرور
أعداء الدين ، اللهم انصر دينك وكتابك وسنة
نبيك صلى اله عليه وسلم وعبادك المؤمنين.
اللهم بصّرنا وإخواننا بما يخطط ويكاد لنا ،
ووفقنا لإبطاله وإزهاقه ، اللهم رد كيد
الكائدين في نحورهم ، وأدم علينا الإيمان
والأمان... آمين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

المراجعـــــــــع

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف	الناشر	تاريخ الطبعة
1	الدرر السنية الأجوبة النجدية	جمع عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله	دار العربية للطباعة والنشر بيروت الثانية. الطبعة الخامسة بدون اسم ناشر	الثانية 1402 هـ الخامسة 1416 هـ
2	البداية والنهاية	الإمام الحافظ إسماعيل ابن كثير	دار المعرفة بيروت	الأولى 1416 هـ
3	الدين الخالص	محمد صديق حسن	دار الكتب العلمية	الأولى 1415

هـ	بيروت	القنوجي البخاري		
		عبدالله محمد الغريب	الخميني بين التطرف والاعتدال	4
		رسالة الشيخ محمد عبدالقادر آزاد رئيس مجلس علماء باكستان إلى حكام الدول الإسلامية وعلمائها	الفتنة الخمينية. حقيقة الثورة الإيرانية	5
الأولى 1414 هـ	دار الوطن	سماحة الشيخ العلامة عبدالعزیز	الأجوبة المفيدة عن بعض مسائل	6

		بن باز رحمه الله	العقيدة	
الأولى 1407 هـ	دار الصحوة الإسلامية	محمد مال الله	الشيعة والمتعة	7
		د. ناصر القفاري	الخطر الباطني - المعاصر - شريط -	8
الأولى 1417 هـ	دار الفرقان بالرياض	عبدالله الحوطي وعبدالله العجلان	اللؤلؤ المكين من فتاوى فضيلة الشيخ العلامة عبدالله الجبرين	9
تاريخ الطبع ة	الناشر	اسم المؤلف	اسم الكتاب	م

الأولى 1418 هـ	دار الصميعي الرياض	أبو خالد صالح	المغني عن مجالس السوء جـ 2	1 0
1411 هـ		د. عبدالله الغفاري	بروتوكولات آيات قم حول الحرمين الشريفيين	1 1
		الشيخ العلامة عبدالله الجبرين	حقيقة الرافضة - شريط -	1 2
		الشيخ سفر الحوالي	عقيدة الشيعية - شريط -	1 3
الأولى 1413 هـ	مكتبة الرشد. الرياض	د. ناصر بن علي الشيخ	عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام -	1 4

			رضي الله عنهم -	
1411 هـ	الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والارشاد	جمع وترتيب الشيخ أحمد بن عبدالرزاق الدويش	فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء	1 5
الثالثة 1416 هـ	دار القاسم	سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز	فتاوى مهمة تتعلق بالعقيدة	1 6
الأولى 1415 هـ	مكتبة الغرباء	د. إبراهيم الرحيلي	موقف أهل السنة والجماعة من أهل الأهواء والبدع	1 7

الأولى	مكتبة	اختصره	مختصر	1
1411 هـ	الكوثر. دار الأرقم. الرياض	الشيخ عبدالله الغنيمان	منهاج السنة لشيخ الإسلام ابن تيمية	8
	دار الكتب العلمية. بيروت	محمد البعلي	مختصر فتاوى ابن تيمية	1 9
الطبعة الأولى 1399 هـ	مطبعة الحكومة بمكة المكرمة	جمع وترتيب وتحقيق محمد بن عبدالرحمن بن قاسم	مجموع فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم	2 0
تاريخ الطبعة	الناشر	اسم المؤلف	اسم الكتاب	م
الأولى 1414 هـ	دار الوطن. الرياض	د. عبدالعزيز عبداللطيف	نواقض الإيمان القولية والعملية	2 1

الأولى	دار اليقين.	زيد	الخميني	2
1413	المنصورة	د. العيص	والوجه	2
هـ			الآخر في	
			ضوء الكتاب	
			والسنة	

كتب الرافضة

(ولعلك تلاحظ الثناء والمبالغة في مدح مؤلفيها من
قبل متأخري الشيعة الرافضة)

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف	الناشر	تاريخ الطبع ة
1	الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم	العلامة المتكلم الشيخ زين الدين أبي محمد علي بن يونس العاملي النباطي البياضي	مؤسسة أهل البيت - بيروت	الأولى 1409 هـ

1388 هـ	المكتبة الإسلامية - طهران	أبي جعفر محمد يعقوب الكليني صححه وقابله الشيخ نجم الدين الأملی قدم له وعلق عليه علي أكبر الغفاري	2 الأصول من الكافي
الأولى 1409 هـ	تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي قم المقدسة	الحسن العسكري	3 التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري

الأولى 1413 هـ	مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ببيروت	الشيخ محمد بن محمد السبزواري من أعلام القرن السابع الهجري تحقيق علاء آل جعفر	جامع الأخبار أو معارج اليقين في أصول الدين	4
الثانية مصحة ة ومنقحة ة وصف جديد 1412 هـ	مؤسسة النعمان - بيروت	للثقة الجليل والمحدث النبيل أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار من أصحاب الإمام	فضائل أهل البيت المسمى ببصائر الدرجات	5

		الحسن العسكري. من تراث الشيعة. تقديم وتعليق وتصحيح العلامة الحجة الحاج ميرزا محسن		
م	اسم الكتاب	اسم المؤلف	الناشر	تاريخ الطبع ة
6	معاني الأخبار	للشيخ الجليل الأقدم الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن	دار المعرفة - بيروت	1399 هـ

		الحسين بن بابويه القمي. عني بتصحيحه علي أكبر الغفاري		
--	--	--	--	--